موضوع:

فلسفه اسلامی: ٦ ٤ (فلسفه و عرفان: ٩١)

گروه مخاطب:

تخصصی (طلاّب، دانشجویان، پژوهشگران و اساتید حوزه و دانشگاه)

شمارهٔ کتاب: ۹۵۰

مسلسل انتشار: ۲۴۲۳

آثار استاد حسن زاده آملی/۲۲

www.ketab.ir

نصیرالدین طوسی، محمد بن محمد، ۵۹۷ ـ ۶۷۲ ق . شارح.

شرح الإشارات والتنبیهات / تألیف: الخواجه نصیرالدین الطوسي؛ تحقیق: حسن‌زاده الآملي. ـ قم: بوستان کتاب قم (انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم)، ۱۴۲۵ ق . = ۱۳۸۳ ـ

ج . ـ (بوستان کتاب قم؛ ۹۵۰. آثار استاد حسن‌زاده آملی؛ ۲۲) (فلسفه‌اسلامی؛ ٤٦ . فلسفه‌وعرفان؛ ۹۱)

۴۸۰۰۰ ریال : (ج . ۳) 6 - 749 - 371 - 964 ISBN / (دوره) 8 - 748 - 371 - 964 ISBN

فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

ص . ع . به انگلیسی: Al-Khāje Naṣīr Al-Dīn Al-Ṭusī. Sharḥ [A commentary on the Book:] Al-Esharāt Va Al-Tanbīhāt. Researched by: Āyatollāh ḤasanZāde Āmolī

کتابنامه.

نمایه.

مندرجات: ..... ج . ۳ . الجزء الثاني من الحکمة .

۱. ابن سینا، حسین بن عبدالله، ۳۷۰ ـ ۴۲۸ ق . الإشارات والتنبیهات ـ نقد و تفسیر. ۲. فلسفه اسلامی ـ متون قدیمی تا قرن ١٤. الف. ابن‌سینا، حسین بن عبدالله، ۳۷۰ ـ ۴۲۸ ق . الإشارات والتنبیهات. شرح. ب. حسن‌زاده آملی، حسن، ۱۳۰۷ ـ محقق. ج. دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم. مؤسسه بوستان کتاب قم. د. عنوان. هـ. عنوان: الإشارات والتنبیهات. شرح.

٦ ن / ٤١٥ BBR

۱۸۹/۱

شرح الإشارات والتنبيهات

الجزء الثاني من الحكمة

للمحقق الفريد الخواجه نصيرالدين الطوسي رحمه الله

تحقيق: آية الله حسن زاده الآملي

بوستان کتاب
۱۳۸۴

www.ketab.ir

بوستان کتاب قم

شرح الإشارات والتنبيهات
الجزء الثاني من الحكمة

● المؤلف: المحقق الفريد الخواجه نصيرالدين الطوسي ﷺ ● التحقيق: آية الله حسن‌زاده الآملي
● الناشر: مؤسسه بوستان كتاب قم (مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي)
● المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ● الطبعة: الأولى / ١٤٢٦ ق، ١٣٨٤ ش
● الكمية: ١٥٠٠ ● السعر: ٤٨٠٠ تومان

تمامی حقوق © محفوظ است

printed in the Islamic Republic of Iran

✔ العنوان: قم، شارع الشهداء (صفائية)، ص.ب ٩١٧، الهاتف: ٧ـ٧٧٤٢١٥٥ الفاكس: ٧٧٤٢١٥٤

✔ المعرض المركزي (١) : قم، شارع الشهداء (بتعاون أكثر من ١٧٠ ناشر يعرض إثني عشر ألف عنواناً من الكتب)، الهاتف: ٧٧٤٣٤٢٦

✔ المعرض الفرعي (٢) : طهران، شارع فلسطين الجنوبي، الزقاق الثاني (پشن)، الهاتف: ٦٤٦٠٧٣٥

✔ المعرض الفرعي (٣) :المشهدالمقدّسة، تقاطع الخسروي، مجتمع ياس، الهاتف ٢٢٣٣٦٧٢

✔ المعرض الفرعي (٤) : اصفهان، تقاطع الكرماني، گلستان كتاب، الهاتف: ٢٢٢٠٣٧٠

پست الكترونيک: E-mail:bustan@bustaneketab.com

جدیدترین آثار مؤسسه و آشنایی با آن در وب سایت:
http://www.bustaneketab.com

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الإخوة الذين ساهموا في إنجاز هذا الأثر:
○ تقويم النص: ناظم جبوري، محمّد حسين مولوي، ولي قرباني ○ مراجعة تقويم النص: بوذر ديلمي مهرّي ○ تنضيد الحروف: حميد جوشني و محمود سحري ○ تصويب أخطاء التنضيد: محسن عسكري ○ الإخراج الفني: احمد أخلي و حسين محمّدي ○ المقابلة: محمد فاضل زارع، طه نجبي، محمّد نجبي، علي مهري ○ مراجعة الإخراج الفني: سيد رضا محمّدي ○ الإشراف والنظارة: عبدالهادي اشرفي ○ مسؤول الإنتاج: حسين محمّدي ○ متابع شؤون الطباعة: سيّد رضا محمّدي

الناشر

www.ketab.ir

فهرس الفصول و المطالب

(النمط الخامس في الصنع و الإبداع. و فصوله اثناعشر)

الفصل الأول وهم و تنبيه: في أنّ ماسبق إلى أوهام الجمهور في احتياج المفعول إلى الفاعل هو حصول وجود المعلول بعد عدمه عن الفاعل و هو الإحداث فقط. ٦٣٢

تقرير استدلال الجمهور على احتياج المفعول إلى الفاعل في حدوثه فقط. .....

الفصل الثاني تنبيه: في تحقيق معنى الوجود بعد العدم بسبب شيء لتعيين المعنى المتعلّق بالفاعل، و اصطلاح المحقّق الشارح على لفظ المحدث بدل الموجود بعد العدم بسبب شيء. ٦٣٥

في تفسير المفعول، و الإشارة إلى بعض ما يوجب التفاوت بينه و بين المحدث، و أنّه إصطلح على أنّ الفعل هو حصول وجود بعد العدم عن سببٍ ما. .....

في أنّ الحصول المذكور يشتمل على ثلاثة أشياء، و أنّ ما يتعلّق بالفعل هو الوجود، ولكن وجود ماهو مسبوق بالعدم أو وجود ماليس بواجب. .....

الفصل الثالث تكملة و إشارة: في أنّ تعلّق الوجود بالفاعل هل هو من جهة أنّه ليس واجباً بالذات أومن جهة أنّه مسبوق بالعدم؟ ٦٤٢

في أنّ أوّل المعنيين أعمّ، و أنّ مايحمل على معنيين أحدهما أعمّ فهو له أوّلاً و للأخصّ بسببه. فالتعلّق بالفاعل يكون من جهة أنّه ليس بواجب فيكون التعلّق بالغير للمسبوق بالغير دائماً لا في حال حدوثه فقط. .....

في ماأورده الفاضل الشارح على الشيخ. و الجواب عنه. .....

الفصل الرابع تنبيه: في بيان أنّ كلّ حادث فهو مسبوق بموجود غير قارّ الذات متّصل اتّصال المقادير. ٦٤٩

في أنّ لكلّ حادث بعديّة مضافة إلى قبليّة قد زالت، و ليست القبليّة هي العدم و لانفس الفاعل. فإذن هي موجود متجدّد متصرّم، و مع فرض متحرّك يحدث الحادث مع انقطاع حركته تكون قبليّات و بعديّات مطابقة لأجزاء المسافة. فإذن هي متّصلة اتّصال المسافة. .....

www.ketab.ir

الاعتذار عن إيراد مباحث تتعلّق بالطبيعيّات في المورد. .....
بيان أنّ الشيء يكون قبل آخر للوقوع في الزمان، و أمّا الزمان فهو قبل زمان آخر لذاته المتصرّمة المتجدّدة، و بيان أنّ القبليّة و البعديّة الزمانيّتين إضافيّتان لا يوجدان إلّا في العقول. و هما مقدّمتان يستعان بهما على دفع ما أورده الفاضل الشارح من الاعتراض. .....
نقل ماللفاضل الشارح من الاعتراض و بيان وجه دفعه. .....
نقل اعتراض ثان له، و الجواب عنه. .....
نقل اعتراض ثالث له، و الجواب عنه. .....
نقل ماللفاضل الشارح من النقوض و المعارضات. و الجواب عنه. .....
الفصل الخامس إشارة: في بيان ماهيّة الزمان. ٦٥٦
بيان عدم انفكاك التجدّد و التصرّم عن التغيّر. و التغيّر هو الحركة، و الحركة لابدّ لها من متحرّك. و الزمان حادث مسبوق بالزمان، و كلّ زمان فهو مسبوق أيضاً بزمان. فالزمان متّصل لا أوّل له. فلابدّ أن يتعلّق بالحركة المستديرة. فهو من مقولة الكمّ و من النوع المتّصل. .....
الفصل السادس إشارة: في بيان أنّ كلّ حادث مسبوق بموضوع أو مادّة. ٦٦٠
في أنّ كلّ حادث لابدّ له من إمكان الوجود و ليس هو قدرة القادر عليه، لأنّ السبب في كونه مقدوراً كونه ممكناً و الشيء لا يكون سبباً لنفسه، و أيضاً الممكن أمر في نفسه و المقدور أمر بالقياس إلى القادر فلابدّ من التغاير، و الإمكان أمر معقول بالقياس فهو من الأمور الإضافيّة وتلك الأمور أعراض فلابدّ أن توجد في موضوع. فالحادث يتقدّمه إمكان و موضوع. .....
في أنّ الإمكان إمّا بالقياس إلى وجود بالعرض أو بالذات و ذكر ماهما من الأقسام. .....
في أنّ الأشياء الحادثة أعراض و صور و مركّبات و نفوس.
و الأوّلان إمكان وجودهما في جسم أومادّة، و الثالث في موادّها، و الرابع ما يصلح آلة لها في الاستكمال.
و كلّها محتاج إلى موضوع موجود معها. و يعبّر عن الإمكان قبل الوجود بالقوّة و هي تختلف بالقرب و البعد و يقع اسم الإمكان عليها بالتشكيك. .....
الإشكال بأنّ الشيء قبل وجوده نفي صرف فلا يصحّ الحكم عليه بالإمكان. و الجواب عنه بالفرق بين الاعتبارات العقليّة و الأمور الخارجيّة. .....
الإشكال بأنّ الإمكان لو كان موجوداً لكان واجباً أو ممكناً و الجواب عنه بإمكان آخر له يعتبره العقل. و الاعتبار ينقطع. .....
الإشكال بأنّ إمكان الحادث لا يجوز أن يكون حالاً فيه و لا حالاً في غيره، و الجواب عنه. .....

www.ketab.ir

الإشكال بأنّ الإمكان صفة إضافيّة فلا تحقّق له إلّا بعد ثبوت الماهيّة و الوجود فيلزم تقدّم الوجود عليه.
و الجواب عنه بكفاية ثبوتها في العقل و لايلزم تقدّمها في الخارج. . . . . .
نقض الحكم بتعلّق الإمكان بالمادّة و الموضوع بالعقول و النفوس و الميول. و الجواب عنه بالفرق بين إمكان الحادث و إمكان القديم. . . . . .
الفصل السابع تنبيه: في إثبات الحدوث الذاتيّ للممكنات. ٦٦٧
تحقيق معنى التأخّر و أنّه يقال على معان خمسة، و أنّ التأخّر بالطبع و التأخّر بالمعلوليّة مشتركان في معنى واحد، و أنّ المعنى المشترك هو التأخّر الحقيقيّ. . . . . .
بيان التأخّر بالذات بتقريره في بعض الأقسام. . . . . .
إيراد مثال للتأخّر الذاتيّ، و ذكر اعتراض للفاضل الشارح على التقدّم بالعلّيّة. و الجواب عنه. . . . . .
بيان معنى الحدوث الذاتيّ. و الدليل على إثباته للممكنات. . . . . .
اعتراض للفاضل الشارح على المسبوقيّة بالعدم أو باللاوجود و الجواب عنه. . . . . .
الفصل الثامن تنبيه: في بيان أنّ المعلول لا يتخلّف عن العلّة التامّة. ٦٧٤
في بيان ماتتمّ به عليّة العلّة و ما يتعلّق وجود المعلول بجملتها. . . . . .
اعتراض الفاضل الشارح على زوال المانع من جملة مايتعلّق به وجود المعلول. و الجواب عنه. . . . . .
في أنّ عدم المعلول يتعلّق بعدم شيء من جملة مايتعلّق به وجود المعلول. . . . . .
في أنّ الفاعل إذا لم يكن لذاته علّة تامّة فوجود المعلول موقوف على وجود ما به تتمّ العلّة و إن لم توجد فيجب العدم. . . . . .
في أنّ مالا يتجدّد له حال و لايزول عنه لايبعد أن يجب عنه المعلول دائماً. . . . . .
الفصل التاسع تنبيه: في تفسير معنى الإبداع، و هو أن يكون من الشيء وجود لغيره من غير أن يسبقه العدم سبقاً زمانيّاً. ٦٧٩
تفسير معنى التكوين، و هو أن يكون من الشيء وجود ماديّ، والإحداث، و هو أن يكون من الشيء وجود زمانيّ. و أنّهما يقابلان الإبداع من وجه، و أنّ الإبداع أقدم منهما إلى العلّة فهو أعلى مرتبة منهما. . . . . .
الفصل العاشر تنبيه و إشارة: في أنّ الممكن لاترجيح لأحد طرفيه على الآخر إلّا بسبب، و أنّ السبب إذا كان تامّاً يجب حصول المسبّب عنه. ٦٨١
الفصل الحادي عشر تنبيه: في أنّ الواحد الحقيقيّ لايوجب من حيث هو واحد إلّا شيئاً واحداً بالعدد. ٦٨٣
في أنّ صدور الكثير يستلزم تركيب الفاعل أو تعدّد صفاته في الخارج، و هما ليسا في الواحد الحقيقي فيستحيل

www.ketab.ir

صدور غير الواحد عنه في الخارج. .....
تقرير مازاده الشيخ توضيحاً لتقرير مسألة أنّ الواحد لايصدر عنه إلّا الواحد. .....
نقض الفاضل الشارح مسألة استحالة صدور الكثير عن الواحد بإمكان سلب الكثير عن الواحد و إمكان اتّصافه بالكثير و إمكان قبوله للكثير. و الجواب عنه. .....
الفصل الثاني عشر أوهام و تنبيهات: في بيان المذاهب في وجوب أعيان الموجودات و إمكانها و قدمها و حدوثها، و بيان ما هو الحقّ منها. ٦٨٨
في أنّ الغنيّ عن المؤثّر الموجود بنفسه الواجب لذاته أهو واحد أم أكثر؟ و بيان أنّ القائلين بأنّه أكثر فرقة منهم قالوا بأنّه الموجودات المحسوسة، و الفرقة الأخرى قالوا بأنّ الموجودات المحسوسة ليست بواجبة. و من الفرقة الثانية منهم من ذهب بأنّ مادّتها واجبة، و منهم من ذهب بأنّها ليست بواجبة. و الردّ على جميعهم بتذكير البرهان على أنّ واجب الوجود واحد. .....
بيان أنّ القائلين بوحدة الواجب منهم من قال بأنّ ماعداه مسبوق بالعدم زماناً، و منهم من قال بعض ماعداه غير مسبوق بالعدم إلّا بالذات، و بيان ما ذهبت إليه الفرقة الأولى من تجويز تخلّف المعلول عن العلّة التامّة. .....
احتجاج القائلين بأنّ ماعدا الواجب مسبوق بالعدم زماناً بلزوم القول بحوادث لاأوّل لها. والردّ عليهم بوجوه، و نقل ما وقعوا فيه من الآراء الباطلة عند النقض عليهم. .....
ذكر مذهب الحكماء القائلين بأنّ ماعدا الواجب الواحد غير مسبوق بالعدم إلّا بالذات، و ذكر احتجاجهم على القدم من جهة اقتضاء الفعل و من جهة اقتضاء الفاعل. والردّ على القائلين بكون بعض الأوقات أصلح للفعل. .....
في إبطال الإرادة المتجدّدة التي قال بها المعتزلة، و القديمة التي قال بها الأشاعرة لتخصيص الطرف المختار. .....
في الإشارة إلى ضعف حجج القائلين بالحدوث، و بيان أنّ حججهم منهاما يتعلّق بالفعل و منها ما يتعلّق بالفاعل.
إشارة إلى فساد الحجّة الأولى على امتناع وجود حوادث لاأوّل لها. .....
إشارة إلى فساد الحجّة الثانية. .....
إشارة إلى فساد الحجّة الثالثة. .....

(النمط السادس في الغايات و مبادئها و في الترتيب. و فصوله اثنان و أربعون)

الفصل الأول تنبيه: في تعريف معنى الغنيّ و أنّ مراعاة معناه المحمول على المبدأ الأوّل يقتضي أن لاتكون لفعله غاية مباينة. ٧٠٩
في أنّ صفات الشيء باعتبار ماله بنفسه و ماله بغيره و الأوّل بانقسامه إلى ما من شأنه أن يعرض له نسبة إلى غيره، و إلى ما ليس من شأنه ذلك ينقسم إلى ثلاثة أصناف. و الغنيّ ما لايتعلّق بغيره في ذاته و لا في شيء من هذه، و بيان

www.ketab.ir

عدم ذكر الشيخ الإضافات المحضة منها في تفسير الغنيّ.

نقل ما أورده الفاضل الشارح على الشيخ في تعريف الغنيّ و أنّ مرجعه إلى تعريف الشيء بنفسه و الجواب عنه.

الفصل الثاني تنبيه: في أنّ تعليل أفعال اللّه تعالى بالحسن و الأولويّة يقتضي إسناد النقص إليه. ... ٧١٣

الفصل الثالث تنبيه: في سبب الغاية عن فعل الحقّ الأوّل، و بيان أنّ الفاعل لغاية غير تامّ لوجهين، و تعميم ذلك لجميع العلل العالية. ... ٧١٥

الفصل الرابع تذنيب: في تعريف معنى الملك و أنّه الغنيّ الذي يفتقر إليه كلّ شيء و يكون له كلّ شيء. ... ٧١٧

الفصل الخامس تنبيه: في تعريف الجود و أنّه إفادة ما يرغب فيه المستفيد لالغرض. ... ٧١٨

نقل ما أشكل الفاضل الشارح على الشيخ في استعماله لفظة «ينبغي» و عدم أخذه القصد إلى ايصال الفائدة في تفسير معنى «الجود». والجواب عنه.

إشكال للفاضل الشارح على الشيخ من كون هذا الفصل تكراراً للسابق. و الجواب عنه.

الفصل السادس إشارة: في أنّ الملك الحقّ لاغرض له مطلقاً، و أنّ العالي لاغرض له لا مطلقاً. ... ٧٢٢

الفصل السابع تنبيه (تتميم): في أنّ الباري تعالى و كذلك العقول الكاملة في إبداعها لايباشر التحريك. ... ٧٢٣

الفصل الثامن و هم و تنبيه: في أنّ حسن الفعل لامدخل له في أن يختاره الغنيّ. ... ٧٢٤

الفصل التاسع إشارة: في أنّ تمثّل نظام جميع الموجودات أنّما هو بعناية الباري بالمخلوق. ... ٧٢٥

نقل ما ذهب إليه الفاضل الشارح من أنّ المقصود من الفصول التسعة المذكورة أنّ كلّ فاعل بالقصد و الإرادة فهو مستكمل بفعله، و ماذكره من وجه نظم الفصول. و الجواب عنه بأنّ المقصود ليس هذا و إنّما هو نفي الغرض عن أفعال المبادئ العالية و وجه تلفيق الفصول.

في أنّ مبدأ الإرادة ذات لايمكن أن يكون العقل لوجوه ثلاثة.

الفصل العاشر تنبيه: في أنّ المبدأ الفاعل لحركة السماء قوّة نفسانيّة غير عقليّة. ... ٧٢٩

في بيان أنّ الغرض ليس إثبات العقول أوّل قصد بل مقدّمة لما قصده من ذكر غايات أفعال القوى المحرّكة للأفلاك.

الفصل الحادي عشر إشارة و تنبيه: في بيان غاية الحركة السماويّة، و وجود المبادئ العالية التي هي العقول المجرّدة المتشبّه بها. ... ٧٣٢

في أنّ التحريك الإراديّ إمّا صادر عن التصوّر الحسّيّ والداعي فيه الشهوة و الغضب، و إمّا عن التصوّر العقليّ. و أنّ تحريك السماء لايجوز أن يكون لداعي الشهوة أو الغضب.

في أن تحريك السماء لايخلو إمّا لأن ينال ذات المعشوق أو حاله أو ما يشبههما.

www.ketab.ir

في أنّ المعشوق شيء متحصّل الذات خارجاً عن المتحرّك ليس من شأنه أن ينال. و أنّ المتحرّك يريد نيل شبه لا يستقرّ.....

بيان كيفيّة نيل المتحرّك الشبه غير المستقرّ.....

الفصل الثاني عشر تنبيه: في بيان كثرة العقول المفارقة. ٧٣٨

في أنّ اختلاف حركات الأفلاك يستلزم اختلاف التشبّهات و اختلافها يستلزم اختلاف المشبّه به و يكون لكلّ فلك عقل.....

في إبطال أن يكون المتشبّه به هو الجسم باقتضاء تشابه الحركات في الجهات و الأقطاب. .....

الفصل الثالث عشر و هم تنبيه: في إبطال مذهب القائلين بأنّ اختلاف الحركات لأجل نفع السافل. ٧٤١

تقرير ما يوهم أن تكون هيئة الحركة لأجل نفع السافل دون أصلها.....

تقرير ما دفع به الشيخ الوهم، و بيان ما أورده الفاضل الشارح من الإشكال عليه، و جواب المحقّق الشارح عنه.

بيان أنّ اختلاف الحركات بسبب متقدّم و يلزمه أن يكون المتشبّه به أُمور مختلفة بالعدد، و حمل كلام الفيلسوف الأوّل: «أنّ المتشبّه به واحد» على العلّة الأولى. .....

اعتراضان للفاضل الشارح: الأول: لزوم تشابه الحركات لوكان الواحد المتشبّه به العلّة الأُولى أيضاً، و الثاني: على تعليل الحركة الدوريّة بكون المشبّه به الأوّل واحداً، والجواب عنها. .....

الفصل الرابع عشر زيادة تبصرة: في بيان أنّ قصور قوى البشر عن تصوّر ماهيّات ما هو أقرب ككثير من كمالات النفس الحيوانيّة بالتفصيل يقتضي بالطريق الأولى أن يقصر عن تصوّر ماهيّات ماهو أبعد. و إيراد مثال لتصوّر كيفيّة صدور التحريك عن الشيء المتصوّر بصورة عقليّة. ٧٤٦

الفصل الخامس عشر تنبيه: في بيان اتّصاف القوى بالنهاية و اللانهاية على الإجمال. ٧٤٩

بيان أنّ النهاية و اللانهاية يلحق الكمّ بذاته سواء المتّصل و المنفصل، و أنّ فرضها لما له المقدار أو العدد ظاهر، و أمّا ما يتعلق به ذو مقدار أو عدد كقوى يصدر عنها عمل أو أعمال فيكون بحسب مقدار ذلك العمل أو عدد تلك الأعمال. و ما يحسب المقدار قديكون مع فرض وحدة العمل و قد يكون لا من حيث يعتبر وحدته و كثرته، و أنّ القوى بهذه الاعتبارات ثلاثة أصناف.....

الفصل السادس عشر إشارة: في بيان أنّ الحركات المختلفة تمنع اتّصال بعضها ببعض دون سكون بينها، ببيان أنّ الحركة التي هي علّة الزمان وضعيّة دوريّة. ٧٥٢

بيان اختلاف القدماء و ذكر الحجّة المشهورة لمثبتي السكون و هي عدم اتّحاد آن الوصول و الفراق و عدم تتاليهما من غير تخلّل، و نقل ما ذكره الشيخ في الشفاء في وجه بطلانها و إقامة الحجّة عليه. .....

تقرير كلام الشيخ في إثبات السكون بين الحركتين المختلفتين، و دفع ما أورده الفاضل الشارح عليه. .....

www.ketab.ir

تقرير البرهان على أنّ الحركة المحافظة للزمان دوريّة. ٧٦٤
الفصل السابع عشر فائدة: في الفرق بين ما يقال: صار المتحرّك مفارقاً، و بين أن يقال: المتحرّك صار غير واصل أو زال عنه الوصول بجواز كون الثاني في آن و عدم جوازه في الأوّل؛ لأنّ المفارقة حركة و الحركة لاتقع في آن. ٧٦٤
الفصل الثامن عشر تذنيب: في أنّ الحركة التي يجب أن تطلب حال القوّة عليها من حيث هي غير متناهية هي الدوريّة. ٧٦٦
الفصل التاسع عشر: إشارة إلى بيان امتناع كون القوى الجسمانيّة غير متناهية. ٧٦٧
في إبطال أن تكون القوّة الغير المتناهية المحرّكة للجسم جسمانيّة، و ذكر الحجّة عليه. .....
ذكر ما للفاضل الشارح من النقض و الأشكال، والجواب عنه. .....
الفصل العشرون: مقدّمة: في أنّ كبير الجسم و صغيره متساويان في قبول التحريك. ٧٧٢
الفصل الحادي و العشرون مقدّمة أُخرى: في أنّ القوّة الجسمانيّة إذا حرّكت جسمها فيجوز أن يعرض تفاوت بسبب تلك القوّة. ٧٧٣
الفصل الثاني و العشرون مقدّمة أُخرى: في أنّ القوى الجسمانيّة المتناهية تختلف باختلاف الأجسام و تتناسب بتناسب محالّها المختلفة. ٧٧٤
الفصل الثالث و العشرون إشارة: في بيان ما مهّد لأجله المقدّمات، و هو امتناع كون القوى الجسمانيّة غير متناهية التحريك بالطبع. ٧٧٥
الفصل الرابع و العشرون تذنيب: في أنّ القوّة الأُولى التي يصدر عنها تحريك السماء مفارقة غير عقليّة. ٧٧٨
الفصل الخامس و العشرون وهم و تنبيه: في رفع ما يوهم التناقض بين الحكم بأنّ المبدأ الفاعل لحركة السماء قوّة نفسانيّة غير عقليّة و بيان الحكم بأنّه مفارق عقليّ. ٧٧٩
الفصل السادس و العشرون وهم و تنبيه: في دفع ما يوهم من أنّ المباشر لتحريك الفلك لو كانت قوّة جسمانيّة كانت متناهية التحريك بأنّ ذلك إذا كان صدور الحركات غير المتناهية عنها على سبيل الاستقلال. ٧٨٠
الفصل السابع و العشرون إشارة: في بيان كيفيّة صدور الأحوال المتجدّدة في النفس الفلكيّة عن العقل و صدور الحركات بحسبها عن النفس. ٧٨٢
الفصل الثامن و العشرون استشهاد: في الردّ على من زعم أنّ المحرّكات السماويّة النفوس المنطبعة في الأجسام المتحرّكة، و هي محرّكة محالّها بالعرض المحتاج إلى تحرّك آخر غير متحرك هو العلّة الأُولى أو العقل. ٧٨٣

www.ketab.ir

و بالجملة الاكتفاء بالصور المنطبعة في موادّ الأفلاك دون النفوس المفارقة أو العقول بردّين إلزاميّين: أحدهما: ملازمة قول المعلّم الأوّل مع أنّه قائل بأنّ محرّك كلّ كرة جوهر مفارق، و الثاني: الاعتراف بأنّ للنفوس السماويّة تصوّرات عقليّة هي مبادئ تشوّقاتها. و التصوّر العقليّ لايمكن أن يكون لجسم أو قوّة جسم. .....

الفصل التاسع و العشرون إشارة: في بيان أنّ المعلول الأوّل لايمكن أن يكون جسماً، بل هو عقل مجرّد. ٧٨٧

الفصل الثلاثون تنبيه: مشتمل على مطالب أربع. ٧٨٩

المطلب الأوّل في معرفة كثرة الأجرام العالية. .....

المطلب الثاني في معرفة كثرة النفوس المحرّكة للأفلاك. .....

المطلب الثالث في معرفة كثرة العقول. .....

المطلب الرابع في معرفة اختلاف الأجرام العالية بطبائعها. .....

الفصل الحادي و الثلاثون هداية: في بيان امتناع عليّة الحاوي لمحويّه باستلزامه لثبوت الخلاء مبنيّاً على مقدّمات ثلاث. ٨٠٣

في معنى امتناع الخلاء لذاته و دفع ما يوهم في المورد من النقض تطبيق كلام الشيخ على ما مهّده من المقدّمات الثلاث. .....

دفع ما أخذه الفاضل الشارح على الشيخ من التكرار المخلّ بنظم الحجّة و الجواب عنه. و بيان ما هو الأصوب لكي ينتظم الكلام بحيث لا يوهم التكرار. .....

اعتراض آخر للفاضل الشارح. والجواب عنه. .....

في أن علّيّة المحويّ للحاوي غير مذهوب إليه و لاممكن. .....

الفصل الثاني و الثلاثون و هم و تنبيه: في دفع ما يوهم من إعادة محذور لزوم الخلاء عند علّيّة الحاوي في غير تلك الصورة. ٨١٠

تقرير الوهم و هو أنّ جعل الحاوي معلولاً لعلّة متقدمة على علّة وجود المحويّ يوجب تقدّمه عليه؛ لأنّ مامع المتقدّم متقدّم وذلك يوجب إمكان الخلاء مع وجود الحاوي. .....

حلّ إشكال يورد على كلام الشيخ. .....

تقرير التنبيه لإزالة الوهم المذكور. .....

الفصل الثالث و الثلاثون و هم و تنبيه: فيه زيادة توضيح لما ذكر في الفصل السابق. ٨١٤

الفصل الرابع و الثلاثون و هم و تنبيه: في بيان أنّ الخلاء المحال يلزم من وجوب الحاوى و إمكان المحوي معه. ٨١٦

www.ketab.ir

الفصل الخامس و الثلاثون إشارة: في بيان أنّ امتناع عليّة الحاوي أعمّ من أن تكون العلّة صورته أو نفسه أو الجملة. ٨١٧
الفصل السادس و الثلاثون تذنيب: في إقامة الحجّة على امتناع كون جسمٍ مّاعلّة لجسم آخر مبنيّاً على مقدّمات. ٨١٨
تقرير المقدمة الأولى، و هي أنّ الجسم إنّما يفعل بصورته لا بمادّته لأنّ بها يكون موجوداً بالفعل، و ما لايكون موجوداً بالفعل لايكون فاعلاً. .....
ذكر ما علّله الفاضل الشارح امتناع فعل الجسم بالمادّة، و هو أنّ الواحد لايكون قابلاً فاعلاً، و ذكر ماأورده من النقض و الردّ على ماعلّله. و الجواب عنه. .....
المقدّمة الثانية، هي أنّ الأفعال الصادرة عن صور الأجسام إنّما تصدر بمشاركة الوضع. .....
المقدّمة الثالثة، أنّ الفاعل بمشاركة الوضع لايفعل فيما لاوضع له. .....
المقدّمة الرابعة، أنّ علّة الجسم تكون أوّلاً علّة لجزئيه. .....
تطبيق كلام الشيخ على ما مهّده من المقدّمات و استنتاج امتناع كون جسمٍ ما علّة لجسم آخر. .....
الفصل السابع و الثلاثون هداية و تحصيل: في بيان أنّ الوجود الممكن لذاته معلول للأوّل، و تمهيد أُصول لبيان مراتب الوجود. ٨٢٣
الفصل الثامن و الثلاثون زيادة تحصيل: في بيان وجوب مراتب استمرار العقول المترتّبة الصادرة عن المبدأ الأوّل. ٨٢٥
الفصل التاسع و الثلاثون زيادة تحصيل: في بيان كيفيّة صدور الكثرة عن المبدأ الأوّل، و الإشارة إلى كثرة وجب صدورها عنه. ٨٢٧
بيان وجه امتناع استناد الكثرة إلى الأوّل. .....
بيان كيفيّة تكثّر الجهات المقتضية لإمكان صدور الكثرة عن الواحد في المعلولات. .....
وجه إطناب الكلام و دفع ما في المورد من الشبه و الإشكال. .....
الفصل الأربعون و هم و تنبيه: في دفع ما قيل: إنّ الحيثيّات الموجودة في العقل إذاكانت سبباً لوجود العقل و الفلك معاً تحته يستلزم أن يكون تحت كلّ عقل عقل و فلك لاإلى نهاية. ٨٤١
الفصل الحادي و الأربعون تذكرة: في بيان أنّ المبدع بالحقيقة هو العقل الأوّل الذي أوجده الأوّل تعالى. ٨٤٢
الفصل الثاني و الأربعون إشارة: في بيان ترتيب صدور موجودات عالم الكون و الفساد و كيفيّة صدور العنصريّة عن مبدئها. ٨٤٥

www.ketab.ir

في ذكر الصور و بيان أنّها تصدر من العقل الأوّل و بيان اختلافها في الهيولى المشتركة بحسب الاستحقاقات. ...
بيان اختلاف صور العناصر الأربعة. .....
بيان أنّ أسباب الامتزاجات التي هي مبادئ التركيبات شيئان: نسب العناصر من السماويّات، و أُمور منبعثة عن السماويّات. .....
بيان أنّ آخر مراتب الموجودات العقليّة جوهر النفس الناطقة كما كان أوّلها العقل الأوّل. .....
ذكر ما للفاضل الشارح من الإشكال. والجواب عنه. .....

(النمط السابع في التجريد. و فصوله سبع و عشرون)

الفصل الأول تنبيه: في بيان مراتب الموجودات من البدء إلى منتهى مراتبها و من العود إلى ذروة الكمال. ٨٦٠
البحث عن حال النفس الناطقة بعد تجرّدها عن البدن، و الاستدلال على بقائها بعد الموت. .....
الفصل الثاني تبصرة: في مزيد فائدة هي أنّ اتّصال النفس بالعقل الفعّال لايضرّها في بقائها و في بقاء ما استفادته من العقل الفعّال فقدان الآلات؛ لأنّها عاقلة بذاتها لا بها. ٨٦٤
و الفرق بين الكمال الذاتيّ الباقي مع النفس و الذاتيّ الزائل بعد المفارقة. .....
تقرير الحجّة الأُولى على تعقّل النفس بذاتها لابالآلات، و هي أنّه لوكان تعقّلها بها لكان يعرض لها في التعقّل كلال كلّما يعرض لها كلال ولكن ليس كذلك، بل قد تكلّ و لاتكلّ هي في التعقّل. .....
شبهة للفاضل الشارح، و هي جواز أن يكون حدّ معيّن من الصحّة البدنيّة الباقية إلى آخر الشيخوخة معتبراً في بقاء النفس على كمال تعقّلها. والجواب عنه. .....
الفصل الثالث زيادة تبصرة: في تقرير الحجّة الثانية على تعقّل النفس بذاتها لابالآلات و هي أنّ العاقلة لاتكلّها تكرار الأفاعيل بل ربّما يقويها، و البدنيّة تكلّها بل تبطلها. فالعاقلة ليست بدنيّة. ٨٦٩
شبهة للفاضل الشارح، و هي جواز أن تكون العاقلة بدنيّة مخالفة لسائر القوى البدنيّة بالنوع؛ و لذلك لايعرضها الكلال دون غيرها. والجواب عنه. .....
الفصل الرابع زيادة تبصرة: في تقرير الحجّة الثالثة على تعقّل النفس بذاتها لا بالآلات و هي أنّ العاقلة مدركة لذاتها و لإدراكاتها. و لآلاتها. و الآلة لايمكن أن يتوسّط بينه و بين هذه الأُمور. ٨٧٢
شبهة للفاضل الشارح و هي جواز تعلّق المدركة الجسمانيّة بنفسها و بما عداها. والجواب عنه. .....
الفصل الخامس زيادة تبصرة: في تقرير الحجّة الرابعة، و هي أنّ القوّة العاقلة لو كانت منطبعة في جسم لكانت إمّا دائمة التعقّل لذلك الجسم أو غير متعقّلة له في وقت مع أنّها متعقّلة في وقت دون وقت. ٨٧٤

www.ketab.ir

تقرير مقدّمات تتوقّف عليها الحجّة الرابعة، و تطبيق كلام الشيخ على ماممهّده من المقدّمات. .....
شكوك للفاضل الشارح على المقدّمات المذكورة. والجواب عنه. .....
الفصل السادس تكملة لهذه الإشارات: في بيان بقاء النفس على كمالاتها الذاتيّة بعد مفارقة البدن. ٨٨٢
تقرير الحجّة على بقاء النفس، و هي أنّ قوّة الفساد مغايرة للبقاء بالفعل، فيجب أن يكون موضوع كلّ منهما أيضاً مغايراً للآخر. و النفس بسيط لايمكن أن تشتمل على كلا الموضوعين. فهي محلّ للبقاء غير موصوف بالفساد. ..
شبهة النقض بالعوارض و الصور الباقية الممكنة الفساد مع بساطتها. والجواب عنها. .....
شكوك للفاضل الشارح. والجواب عنها. .....
الفصل السابع وهم و تنبيه: في بيان كيفيّة اتّصاف النفس بكمالاتها الذاتيّة و إبطال مذهب المشّائين فيه، و هو القول باتّحاد العاقل بالصورة الموجودة فيه عند تعقّله إيّاها. ٨٨٩
الفصل الثامن زيادة تنبيه: في بيان أنّ اتّحاد العاقل و المعقول يؤول إلى اتّحاد جميع المعقولات على اختلافها في الماهيّات. ٨٩٢
الفصل التاسع وهم (آخر) و تنبيه: في بيان فساد القول بأنّ النفس لاتّحاده بالعقل المستفاد الّذي يتّحد بالعقل الفعّال تتّحد بالعقل الفعّال. ٨٩٣
الفصل العاشر حكاية: من عمل في العقل و المعقول من المشائين كتاباً. ٨٩٥
الفصل الحادي عشر إشارة: في بيان امتناع الشيء بغيره مطلقاً. ٨٩٧
بيان أنّ صيرورة الشيء شيئاً آخر يطلق على معان ثلاث: صورتان منها معقولتان و الأُخرى غير معقولة. ... .
في بيان فساد جميع ما يتصوّر للاتّحاد من الأحوال. .....
الفصل الثاني عشر تذنيب: في بيان كيفيّة اتّصاف الجوهر العاقل بكمالاته. ٩٠١
الفصل الثالث عشر تنبيه: في بيان كيفيّة تعقّل الواجب لذاته و مايتلوه من المبادئ العالية المعقولات، و تقسيم المعقولات إلى ما يسمّى علماً عقليّاً و ما يسمّى علماً انفعاليّاً، و نفي الثاني عن الواجب تعالى. ٩٠٢
الفصل الرابع عشر تنبيه: في تقسيم كلّ من العلمين إلى ما يحصل من سبب عقليّ أو من ذات ذلك الجوهر، و أنّ الحاصل من الغير لابدّ أن ينتهي إلى الحاصل من الذات و أنّ الواجب يجب أن يكون بعد ما كان علمه فعليّاً أن يكون حاصلاً له من ذاته. ٩٠٤
الفصل الخامس عشر إشارة: إلى إحاطة علم الواجب تعالى بجميع الموجودات. ٩٠٦
الفصل السادس عشر إشارة: إلى بيان ما للإدراك من الاعتبارات و اختلاف مراتبه بكلّ واحد منها، و بيان ماله من الاختلاف بحسب الماهيّة، و ماله من الاختلاف بالقياس إلى المدرك، و ما بالقياس إلى المدرك. ٩٠٨

www.ketab.ir

الفصل السابع عشر و هم و تنبيه: في دفع ماربّما يقال: إنّ تقرّر المعقولات، و هي صورمتباينة ينافي وحدة الواجب حقيقة..... ٩١١

بيان مايستلزم القول بتقرّر لوازم الأوّل في ذاته من المفاسد و الإشارة إلى وجه التفصّي عنها إجمالاً. .....

الفصل الثامن عشر إشارة: في التفرقة بين إدراك الجزئيّات من حيث هي طبائع و من حيث هي متخصّصة، و بيان أنّ أحكامها بالحيثيّة الأُولى لاتتغيّر بخلافها بالحيثيّة الثانية. ٩١٧

تقرير أنّ الأوّل تعالى بل كلّ عاقل إنّما يدرك الجزئيّات من حيث هي طبائع، وتطبيق كلام الشيخ على ما قرّره. ..

الفصل التاسع عشر تنبيه و إشارة: في قسمة الصفات و بيان ما يتغيّر بتغيّر الأُمور الخارجة عن ذات الموصوف و ما لايتغيّر، و نفي الأوّل عن الواجب. ٩٢١

بيان أنّ الصفات إمّا حقيقيّة محضة أو إضافيّة محضة. و الحقيقيّة إمّا ذات إضافة لاتتغيّر بتغيّر الإضافة أو تتغيّر. و بيان القسم الأوّل. .....

بيان القسم الثالث و الرابع و هما الحقيقيّة المقتضية للإضافة الّتي لاتتغيّر بتغيّر المضاف، و المقتضية التي تتغيّر ... إشارة إلى حكم كلّيّ، و هو أنّ كلّ ما لايكون موضوعاً للتغيّر لايجوز أن تتبدّل صفاته الحقيقيّة المحضة و لا الحقيقيّة الإضافيّة التي لايتغير بتغيّرها، و يجوزأن تتبدّل بتبدّل الإضافات في الحقيقيّة المقتضية للإضافات التي تتغيّر بتغيّرها. .....

الفصل العشرون نكتة: في الإشارة إلى القسم الثاني من أقسام الصفات الأربعة، و هو الإضافيّة المحضة. ٩٢٧

الفصل الحادي و العشرون تذنيب: في بيان أنّ العلم الواجب بالجزئيّات على الوجه الكلّي الذي لايتغيّر بتغيّر الأزمنة و الأحوال..... ٩٢٨

في بيان أنّ تخصيص الحكم الكلّي بآخر عارضه في الظاهر لايقع في المباحث المعقولة؛ لامتناع تعارض الأحكام فيها، و الحكم بأنّ العلم بالعلّة يوجب العلم بالمعلول إن كان كلّيّاً لايجوز تخصيصه بما إذا لم يكن جزئيّاً متغيّراً بحكم آخر هو امتناع كون الواجب موضوعاً للتغيّر، و بيان الصواب في المأخذ. .....

تأكيد بيان لإحاطته تعالى بالكلّ، و بيان معنى القضاء والقدر. .....

الفصل الثاني و العشرون إشارة: في تفسير معنى العناية و بيان كيفيّة صدور النظام الموجود في الجزئيّات عنه تعالى..... ٩٣٢

الفصل الثالث و العشرون إشارة: إلى كيفيّة وقوع الشرّ في قضاء اللّه تعالى. ٩٣٤

تحقيق ماهيّة الشرّ و أنّه عدم وجود أو عدم كمال لموجود. .....

تقسيم الأشياء إلى ما لا شرّ فيه، و إلى ما فيه ماهو شرّ و ما ليس بشرّ مع غلبة ما ليس بشرّ أو عكسه أو تساويهما، و

www.ketab.ir

إلى ما ليس فيه ما ليس بشرّ. و بيان ما هو الموجود من الأقسام الخمسة و هو الأوّل و الثاني و ما ليس بموجود و هو الثلاثة الباقية. .....

بيان احتجاج الشيخ على وجود الأوّلين من الأقسام. .....

شبهة الفاضل الشارح، و هي أنّ البحث في وجود الشرّ في أفعال اللّه ساقط عن الفلاسفة و الأشاعرة، لأنّه لا يستقيم إلّا مع القول بأنّ فاعل العالم مختار و مع القول بالحسن و القبح العقليّين و الفلاسفة لا يقولون بواحد منهما و الأشاعرة بالثاني. والجواب عنه. .....

شبهة أُخرى هي أنّ الاستدلال على أنّ الشرّ عدم تمثيليّ لا يفيد اليقين. والجواب عنه. .....

نقل ما ذهب إليه الفاضل الشارح من كون الشرّ أمراً وجوديّاً و هو الألم، و من كونه غالباً على الخير و هو السلامة.

الفصل الرابع و العشرون و هم و تنبيهٌ: في دفع ما قيل: إنّ مصادر الأفعال الإراديّة ثلاثة وأغلب الصادر عن كلّ واحد منها الشرّ، فيكون الشرّ غالباً في النوع. ٩٤٢

الفصل الخامس و العشرون تنبيه: في تأييد ما أزال به الوهم السابق، و هو أنّ الشقاء الأبديّ يختصّ بالطرف الأخسّ. ٩٤٥

الفصل السادس و العشرون و هم و تنبيه: في أنّ إبراء شيء هو في أصل وضعه ممّا ليس يمكن أن يغلب فيه الخير يوجب أن يصير غير الشيء، وترك وجوده و هو على صفته غير لائق بالجود العامّ. ٩٤٧

الفصل السابع و العشرون و هم و تنبيه: في إزالة ما يوهم من قبح العقاب على ما يصدر على سبيل الوجوب؛ لوجوب المطابقة للعالم العقليّ الّذي هو القدر بوجهين. ٩٤٨

أحدهما أنّ العقاب لازم من لوازم أفعالهم وارد على النفس منها لا من خارج، و أنّ العقاب الذى هو من خارج إن كان فهو خير بالقياس إلى الأكثرين، و هذا الوجه هو الموجّه، و الوجه الثانى أنّ علم اللّه تعالى بأفعالهم لا ينافي اختيارهم و بيان ما بنوا عليه ذلك من المقدّمات. و الجواب عنه. .....

نقض الفاضل الشارح الجواب عن الوجه الثاني بوجهين، وذكر الجواب الصحيح، و هو أنّ العقاب أيضاً من القدر. ردّ المحقّق الشارح على الوجهين. .....

(النمط الثامن في البهجة و السعادة. تسعة عشر فصلاً)

الفصل الأول وهم و تنبيه: في أنّ اللذّات الباطنيّة هي أقوى من اللذّات الظاهريّة و ذكر وجوه يدلّ بها على مدّعاه. ٩٥٨

الفصل الثانى تذنيب: في الردّ على القائلين بأنّ السعادة محصورة في الحسيّة والمقايسة بين حال الملائكة و حال الأنعام. ٩٦٢

www.ketab.ir

الفصل الثالث تنبيه: في بيان ماهيّة اللذّة و الألم كي يتبيّن أنّ السعادة للذوات العاقلة أتمّ منها للنفوس الحيوانيّة. و كذلك الشقاوة. ٩٦٣
شبهة للفاضل الشارح في تعريف اللذّة بالخير. والجواب عنها. .....
بيان أنّ الخير الواقع في تعريف اللذّة إنّما هو الخير الإضافي الذي لا يعقل إلّا بالقياس إلى الغير. .....
بيان الفرق بين الخير و الكمال. والردّ على الفاضل الشارح، و بيان أنّ الخير عند الشيخ هو الكمال المقيّد.
الفصل الرابع و هم و تنبيه: في إزالة شبهة و هي أنّ الصحّة و السلامة كمال و خير مع أنّا لا نلتذّ بهما. ٩٦٩
الفصل الخامس تنبيه: في إزالة شبهة هي الإغفال عمّا هو الخير و الكمال بالقياس إلى الملتذّ. ٩٧١
الفصل السادس تنبيه: على زيادة قيد في شرح معنى اللذّة دفعاً لما يوهم من النقضين. ٩٧٢
الفصل السابع تنبيه: في بيان أنّ الألم لا يحصل مع وجود المؤلم بل مع إدراكه كاللذّة. ٩٧٣
الفصل الثامن تنبيه: في أنّ اللذّة و الألم اليقينيّان لا يوجبان الشوق و الاحتراز إيجاب الإحساس بهما. ٩٧٤
الفصل التاسع تنبيه: في إثبات اللذّة العقليّة و أنّها أكمل من الحسيّة. ٩٧٦
بيان اختلاف مراتب الإدراك و أنّ للجوهر العاقل أن يتمثّل فيه ما يتعلّقه من الحقّ الأوّل بقدر استطاعته و أنّ عند مقايسة إحدى اللذّتين إلى الأخرى تظهر قوّة العقليّة أقوى من الأخرى كيفيّة و أكثر كميّة. .....
شكوك للفاضل الشارح في المورد. و الجواب عنها. .....
الفصل العاشر تنبيه: في إزالة شبهة، هي أنّ اللذّات العقليّة لو كانت كمالات لتشتاق النفوس إليها و تتألّم بحصول أضدادها. فما بالها لا تشتاق إليها و لا تتألّم بأضدادها؟ ٩٨٤
الفصل الحادي عشر تنبيه: في بيان بقاء ما هو أضداد كمال النفس، و هي أسباب الشقاء بعد الموت و حصول التألّم بها و أنّها أشدّ من البدنيّة. ٩٨٦
الفصل الثاني عشر تنبيه: في بيان مراتب الأشقياء. ٩٨٧
بيان أنّ فوات الكمال لعدم الاستعداد، و عدمه إمّا لنقص العقل أو لوجود المضادّ الراسخ أو غير الراسخ. و كلّ من الثلاثة إمّا بحسب القوّة النظريّة و إمّا بحسب القوّة العمليّة. فإذن أسباب الفوات ستّة. .....
الفصل الثالث عشر تنبيه: في الفرق بين الناقصين المعذّبين و الناقصين الذين لا يتعذّبون. ٩٨٩
الفصل الرابع عشر تنبيه: في أنّ وضع درن مقارنة الأبدان و الانفكاك عن الشواغل يوجب الخلاص إلى عالم القدس و السعادة. ٩٩٢
الفصل الخامس عشر تنبيه: في وجود اللذّة الحقيقيّة قبل الموت و أنّه إنّما يتحقّقه من هو ميسّر له. ٩٩٤
الفصل السادس عشر تنبيه: في بيان حال النفوس المستعدّة للكمال و أنّ ما يبعثه على طلب الكمال مناسبة

www.ketab.ir

ذاتيّة، و لايقنع من له هذه المناسبة إلّا بالنيل إلى الوصول التامّ و أنّ غيره يقنع على ما يبعثه. ٩٩٥

الفصل السابع عشر تنبيه: في بيان حال النفوس الخالية عن الكمال و عمّا يضادّه و هم البله. ٩٩٧

بيان اختلاف الآراء في فناء نفوس البله و بقائها، و أنّها مع البقاء في سعة من رحمة اللّه. و بيان اختلاف الآراء أيضاً في أنّها تتعلّق بأجسام لاتصير صورة لها أو تصير. و تقريب الأوّل. والردّ على الثاني. ......

الحجّة الأُولى في الردّ على القول بالتناسخ. و هي أنّ كلّ مزاج بدنيّ يحدث مع النفس. و التناسخ يوجب أن يكون لبدن واحد نفسان. و ذلك محال. ......

الحجّة الثانية، و هي اتّصال النفس بالبدن الثاني إمّا حال فساد الأوّل أو قبله أو بعده، و على الأوّل حدوث البدن الثاني إمّا في تلك الحال أو قبله. و إن كان في تلك الحال فإمّا أن يكون عدد الأبدان و النفوس متساوية أو عدد النفوس أكثر أو أقلّ. و على الأوّل يلزم أن يكون عدد الكائنات من الأبدان عدد الفاسدات. و على الثاني مع اتّصال الكلّ يلزم أن يكون لبدن واحد نفوس، و لا مع الاتّصال يعود المحذور و هو المطلوب. و على الثالث مع اتّصال نفس بأبدان يوجب تعدّد الأبدان و وحدة النفوس، و لا مع الاتّصال تبقى بعض الأبدان معطّلة. و على الثاني يوجب استقرار نفسين في بدن واحد إن كان له نفس قبل ذلك أو تعطيله إن لم يكن و على الثالث يوجب تعطيل النفوس. و إن جاز في البعض فيجوز في سائر الزمان. ......

الفصل الثامن عشر إشارة: في بيان ترتيب الجواهر العاقلة في درك اللذّة و أنّها مراتب خمس. ١٠٠٥

المرتبة الأُولى، هي مرتبة الواجب الأوّل تعالى. ......

المرتبة الثانية، مرتبة العقول. ......

المرتبة الثالثة، مرتبة النفوس الناطقة الفلكيّة و الكاملة من الإنسانيّة مادامت في الأبدان. ......

المرتبة الرابعة و المرتبة الخامسة: مرتبا النفوس الناطقة المتوسّطة و الناقصة. ......

الفصل التاسع عشر تنبيه: في إثبات ما أثبته لبعض الجواهر العاقلة من العشق و الشوق لباقي النفوس و القوى الجسمانيّة. ١٠١١

(النمط التاسع في مقامات العارفين. سبعة و عشرون فصلاً)

الفصل الأوّل تنبيه: في أنّ للعارفين درجات و هم في حياتهم الدنيا تستنكر و تستكبر. ١٠١٦

نقل مافسّر الفاضل الشارح ما أشار إليه الشيخ من قصّة سلامان و إبسال و ذكر سائر ما قيل في تلك القصّة. ......

نقل القصّة على وجه لايختاره و انتساب اختراعها إلى أحد عوامّ الحكماء حيث إنّها على وضع لايعلق بالطبع. ......

نقل القصّة على وجه يختاره و تأويلها على وجه ينطبق على ما يريده الشيخ و نقل ما يؤيّد أنّ ما أشار إليه هي القصّة على ذلك الوجه. ......

الفصل الثاني تنبيه: في ذكر أحوال طلّاب الحقّ باعتبار الإعراض عمّا يبعّد و الإقبال إلى ما يقرّب و الانتهاء إلى المطلوب. ١٠٢٩

الفصل الثالث تنبيه: في تمييز ما للعارف من الزهد و العبادة عمّا لغيره باختلاف الغرض، و أنّ الزهد عند العارف تنزّه و عند غيره معاملة و العبادة عند غيره معاملة و عند العارف رياضة. ١٠٣١

الفصل الرابع إشارة: في إثبات النبوّة و الشريعة و ما يتعلّق بهما على طريقة الحكماء. ١٠٣٣

بيان أنّ إثبات النبوّة و الشريعة يتوقّف على قواعد: أوّلها: أنّ الإنسان لا يستقلّ وحده بأُمور معاشه، بل يحتاج إلى المعارضة و المعاوضة. .....

القاعدة الثانية: أنّ الاجتماع على التعاون لا ينتظم إلّا إذا كان بينهم عدل و شريعة. .....

القاعدة الثالثة: أنّ الشرع لابدّ له من واضع يقرّر العدل على الوجه الذي ينبغي. .....

القاعدة الرابعة: أنّه يجب أن يكون للمحسن و المسيء ثواب و عقاب حتّى يحملهم الرجاء و الخوف على الانقياد. .....

شكوك أربعة للفاضل الشارح. و الجواب عنها. .....

الفصل الخامس إشارة: إلى غرض العارف من الزهد و العبادة. ١٠٤٢

بيان أنّ ما للعارف من حالتي الإرادة و التعبّد إنّما يتعلّق بالحقّ الأوّل و إن تعلّق بغيره فهو لأجله أيضاً. .....

رفع ما ربّما يوهم التناقض بين القول بأنّ عبادة العارف رياضة لقواه و بين القول بأنّ تعبّده لا يتعلّق إلّا بالحق الأوّل. .....

نقل ما ذكره الفاضل الشارح في تفسير كلام الشيخ. و الردّ عليه. .....

شبهة للفاضل الشارح في معنى كون الله مراداً بذاته، و أنّ من أراده إنّما أراد استكمال نفسه. و الجواب عنها. .....

الفصل السادس إشارة: في تمهيد العذر لمن يجوز أن يجعل الحقّ واسطة في تحصيل شيء آخر غيره. ١٠٤٧

تفسير ما في كلام الشيخ من اللطائف. .....

الفصل السابع إشارة: في ذكر ما هو مبدأ حركة العارف و هو الإرادة و مبدئها تصوّر الكمال الخاصّ بالمبدأ الفائضة آثاره على الخلق، و التصديق بوجوده. ١٠٥٠

في الفرق بين الحركة الإراديّة الحيوانيّة و الحركة الإراديّة غير الحيوانيّة، و أنّ للأوّل مبادئ أربعة و للثاني ثلاثة. و توجيه كلام الشيخ مبدأ الحركة في الاستبصار أو العقد و الإرادة. .....

الفصل الثامن إشارة: في بيان احتياج المريد إلى الرياضة، و بيان أغراضها. ١٠٥٣

تفسير معنى الرياضة و أنّها نهي النفس عن هواها و أمرها و إنّما اختلافها باختلاف الأغراض. فمنها الرياضة العقليّة و منها الرياضة الشرعيّة. .....

www.ketab.ir

في أنّ الغرض الأقصى من الرياضة نيل الكمال، و هو إمّا خارج و إمّا داخل. فإذن الرياضة موجّهة نحو ثلاثة أغراض: إزالة المانع الخارج، و إزالة المانع الداخل، و تلطيف السرّ. .....

ذكر مايعين على الغرض الأوّل، و هو الزهد. .....

ذكر مايعين على الغرض الثاني، و هو ثلاثة: العبادة و الألحان و نفس الكلام الواعظ. .....

ذكر مايعين على الغرض الثالث و هو شيئين: الفكر اللطيف و العشق العفيف. .....

تفسير معنى العشق و أنّه حقيقيّ و مجازيّ. و الثاني نفسانيّ و حيوانيّ. و بيان أنّ مراد الشيخ هو الأوّل من المجازيّ.

الفصل التاسع إشارة: إلى مايسمّى عند العارف بالوقت و هو أوّل درجات الاتّصال و بيان أنّه إنّما يحصل بعد حصول الاستعداد بالإرادة و الرياضة..... ١٠٦٠

الفصل العاشر إشارة: في بيان أنّ الاتّصال قد يحصل في غير حالة الارتياض الذي كان معدّاً لحصوله من قبل و هذا الحال هو التمكّن. ١٠٦٢

الفصل الحادي عشر إشارة: في أنّ العارف قد يزول عن سكينته فيستوفز عن قراره و إذا طالت عليه الرياضة هدى للتلبيس و هو الاستقرار. ١٠٦٣

الفصل الثاني عشر إشارة: في أنّ الرياضة تبلغ العارف إلى حدّ يصير المخطوف مألوفاً مبتهجاً في ذهابه متأسّفاً في انقلابه، و هو صيرورة الوقت سكينة، و هو أوّل درجات الوسط. ١٠٦٤

الفصل الثالث عشر إشارة: في أنّ للعارف حدّ لايرى عليه الابتهاج عند الذهاب و لا الأسف عند الانقلاب، بل يرى مقيماً و هو ظاعن، و هو التباس أثر الحصول. ١٠٦٥

الفصل الرابع عشر إشارة: إلى أنّ المعارفة المستقرّة التي قد يحصل للعارف أحياناً يتدرّج إلى أن يكون له متى شاء. ١٠٦٦

الفصل الخامس عشر إشارة: في أنّ العارف يتقدّم عن رتبة المشيئة فيسنح له تعريج عن عالم الزور إلى الحقّ مستقرّ به و هو أوّل درجات المنتهى. ١٠٦٧

الفصل السادس عشر إشارة: إلى أنّ العارف إذا نال صار سرّه مرآةً للحقّ و كان له نظر إلى الحقّ و نظر إلى نفسه و هو مقام التردّد. ١٠٦٨

الفصل السابع عشر إشارة: إلى آخر درجات السلوك إلى الحقّ، و هو درجة الوصول التامّ و الغيبة عن النفس. ١٠٦٩

بيان الوجه في عدد الفصول و الدرجات المذكورة. و هو أنّ الحركة باعتبار مالها من المبدإ و الوسط و المنتهى و باعتبارها لكلّ واحد منها أيضاً يكون لها مراتب تسعة. .....

و الشيخ أورد بعد فصل الرياضة تسعة فصول في تلك المراتب. .....

www.ketab.ir

الفصل الثامن عشر تنبيه: في بيان نقصان الدرجات التي هي دون الوصول بالقياس إليه. ١٠٧٢
الفصل التاسع عشر إشارة: إجمالية إلى جميع مقامات العارفين. ١٠٧٤
في بيان أنّ التكميل بالتخلية و التحلية، و تلخيص درجات التزكية في أربع و تقرير درجات التحلية إجمالاً. .....
الفصل العشرون إشارة: في بيان أنّ العارف من آثر الحقّ على عرفانه، و الاعتذار عن ترك عدّ سائر الدرجات بعدم العبارة عنها. ١٠٧٨
الفصل الحادي و العشرون تنبيه: في أنّ مقام الرضا في العارف يستلزم الهشاشة العامّة و تسوية الخلق في نظره. ١٠٨١
الفصل الثاني و العشرون تنبيه: في بيان ماللعارف من الأحوال في أوقات توجّهه بسرّه إلى الحقّ. ١٠٨٣
الفصل الثالث و العشرون تنبيه: في بيان أنّ العارف لايعنيه التجسّس و لايستهويه الغضب لأنّه واقف على سرّ القدر. ١٠٨٥
الفصل الرابع و العشرون تنبيه: في بيان أنّ العارف شجاع جواد صفّاح نسّاء. ١٠٨٧
الفصل الخامس و العشرون تنبيه: في بيان ما للعارفين من اختلاف الهمم و الأحوال. ١٠٨٨
الفصل السادس و العشرون تنبيه: في بيان أنّ العارف قديكون في حكم من لاتكليف له؛ لأنّه في اتّصاله قديكون غافلاً لايعقل. ١٠٩٠
الفصل السابع و العشرون إشارة: في بيان قلّة عدد الواصلين، و في سبب إنكار الجمهور ذلك الكمال، و أنّه لايحصل بالاكتساب فقط، بل يحتاج إلى جوهر مناسب. ١٠٩١

(النمط العاشر في أسرار الآيات. ثلاثون فصلاً)

الفصل الأول إشارة: إلى جواز الإمساك عن القوت المرزوء مدّة غير معتادة. ١٠٩٨
الفصل الثاني تنبيه: في انتقاض الحكم بامتناع الإمساك بوقوعه بأسباب أُخر كالمرض و الخوف. ١٠٩٩
الفصل الثالث تنبيه: في بيان وجه الإمساك عن القوت عن عوارض نفسانيّة، و هو انفعال كلّ من النفس و البدن عن الآخر. ١١٠٠
الفصل الرابع إشارة: في بيان أنّ وجه إمساك العارف عن القوت هو توجّه نفسه إلى العالم القدسيّ المستلزم لتشبيع القوى الجسمانيّة. ١١٠١
في وجه المقايسة بين الإمساك العرفانيّ و الإمساك المرضيّ و عدم المقايسة بينه و بين الخوفيّ. .....
الفصل الخامس إشارة: إلى أنّ في طاقة العارف فعل أو تحريك يخرج عن وسع غيره. ١١٠٤
الفصل السادس تنبيه: في بيان سرّ ما أشار إليه في الفصل السابق: ١١٠٥

www.ketab.ir

الفصل السابع تنبيه: في ادّعاء خاصّة أُخرى للعارف بيّنها في الفصول الآتية. ١١٠٧
الفصل الثامن إشارة: في جواز الاطّلاع على الغيب بالتجربة و القياس على الوجه الكلّيّ. ١١٠٨
الفصل التاسع تنبيه: في تمهيد أُولى المقدّمتين للقياس على جواز الاطّلاع على الغيب. و هي أنّ صور الجزئيّات الكائنة مرتسمة في المبادئ العالية قبل كونها. ١١١٢
الفصل العاشر إشارة: إلى المقدّمة الثانية للقياس المذكور. و هي أنّ النفس الإنسانيّة ترتسم بما هو مرتسم في تلك المبادئ و بيان ما هو الشرط في ذلك. ١١١٥
الفصل الحادي عشر تنبيه: على مقدّمة هي تفصيل ما أجمله في الفصل السابق من شرائط انتقاش النفس بما هو مرتسم في المبادئ العالية. ١١١٦
الفصل الثاني عشر تنبيه: على مقدّمة أُخرى هي أيضاً تفصيل شرائط ارتسام النفس. ١١١٨
الفصل الثالث عشر إشارة: إلى إقامة الدليل على وجود الارتسام الخياليّ عن السبب الداخل. ١١٢٠
تقرير أنّ ما شاهده المبرسمون و من غلبت على مزاجه المرّة السوداء مرتسمة في قوّة هي الحسّ المشترك عن قوّة باطنة هي المتخيّلة أوسبب مؤثّر في تلك القوّة. .....
الفصل الرابع عشر تنبيه: في بيان ما يمنع النفس عن الانتقاش و هو مانع حسّيّ خارج أو عقليّ باطن. ١١٢٢
الفصل الخامس عشر إشارة: في بيان أوّل الأحوال التي يسكن فيها أحد الشاغلين أو كلاهما و هو النوم. ١١٢٥
الفصل السادس عشر إشارة: في بيان ثاني الأحوال. و هو ما إذا استولى على الأعضاء الرئيسة مرض. ١١٢٧
الفصل السابع عشر تنبيه: في إقامة الدليل على ارتسام الصور في الحسّ المشترك بالسبب المؤثّر في السبب الباطن. ١١٢٨
الفصل الثامن عشر تنبيه: في بيان أنّ الشواغل الحسّيّة إذا قلّت تكون للنفس فرصة الاتّصال بالعالم القدسيّ فيرتسم فيها شيء من الغيب. ١١٣١
الفصل التاسع عشر إشارة: إلى ما يفعله في الأولياء نفوسهم القدسيّة القويّة من الخلس و الإشراق في حال اليقظة. ١١٣٣
الفصل العشرون تنبيه: في تمهيد مقدّمة لبيان العلّة في احتياج بعض مايرتسم في الخيال من الأُمور القدسيّة حالتي النوم و اليقظة إلى تعبير و تأويل. ١١٣٥
الفصل الحادي و العشرون إشارة: إلى مايسنح للنفس من الآثار الروحانيّة في النوم و اليقظة بحسب ضعف

www.ketab.ir

الأجسام و قوّتها..... ١١٣٨
الفصل الثاني والعشرون تذنيب: في بيان ما لايحتاج إلى تأويل و تعبير، و ما يحتاج بحسب الأوقات و الأشخاص و العادات..... ١١٤١
الفصل الثالث و العشرون إشارة: إلى ما تستعين بعض الطبائع بأفعال يوجب للحسّ و الخيال الحيرة و الوقفة لكي تستعدّ القوّة العقليّة لتلقّي الغيب..... ١١٤٣
الفصل الرابع و العشرون تنبيه: في أنّ هذه المطالب ظنون إمكانيّة صير إليها من أُمور عقليّة، و إنّما الثبات لمن تعرض له هذه الأحوال أو يشاهدها مراراً من غيره..... ١١٤٧
الفصل الخامس و العشرون تنبيه: في بيان سائر الأحوال الموسومة بخوارق العادات..... ١١٤٩
الفصل السادس و العشرون تذكرة و تنبيه: في بيان أنّ النفس الناطقة إنّما تعلّقها بالبدن صرف التدبير و التصرّف، و أنّ هيئة الاعتقادات فيها مع مباينتها للبدن بالجوهر قد تتأدّى إليه، و ذكر أمرين يؤيّد ذلك، و بيان جواز أن يكون لبعض النفوس تأثيرات في الأجسام لفرط قوّتها كتأثيرها في جسمها..... ١١٥١
شبهة للفاضل الشارح، و هي أنّ الاستدلال بتأثير الوهم في البدن لايوجب أن يكون للنفس أيضاً تأثير؛ لأنّها أشرف، و الجواب عنه.....
الفصل السابع و العشرون إشارة: إلى علّة القوّة التي هي مبدأ الأفعال الغريبة، و أنّها بحسب المزاج الأصليّ أو المزاج الطارئ أو بالكسب..... ١١٥٦
الفصل الثامن و العشرون إشارة: إلى أنّ الجبلّة و الكسب لايجتمعان إلّا في جانب الخير..... ١١٥٨
الفصل التاسع و العشرون إشارة: إلى أنّ التأثير بالعين و الإصابة بها من قبيل ماذكر من تأثير النفس في غير جسمها..... ١١٥٩
الفصل الثلاثون تنبيه: في بيان السبب لسائر الحوادث الغريبة و أنّها محصورة في ثلاثة أقسام: مايكون مبدؤه النفوس و ما يكون أجسام سفليّة و مايكون أجرام سماويّة..... ١١٦١
نصيحة.....
الفصل الحادي و الثلاثون:..... ١١٦٣
الفصل الثاني و الثلاثون:..... ١١٦٥
خاتمة و وصيّة.....

www.ketab.ir